[344] ولكن ا من ورائه، وكنت فيما أمرت به كما قال أخو بني خثعم (3). أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا الرشد إلا ضحى الغد (إلا) من دعا الى هذه الحكومة فإقتلوه - قتله ا - ولو كان تحت عمامتي هذه ! ! ! * (هامش) (3) وهو دريد بن الصمة، قال في أخبار دريد، من الأغاني: ج 10، ص 10 وفي ط ساسي: ج 9 ص 5: حدثني أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي، قال: حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدثنا عمر بن سعيد (كذا) عن أبي مخنف عن رجاله: إن عليا عليه السلام لما إختلفت كلمة أصحابه في أمر الحكمين، وتفرقت الخوارج وقالوا له: إرجع عن أمر الحكمين وتب وأعترف بأنك كفرت إذ حكمت. ولم يقبل ذلك منهم وخالفوه وفارقوه، تمثل بقول دريد: أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد أقول: ومنعجرج اللوى إسم مكان، واللوى - كإلى -: مال التوى وانعطف من الرمل، ومنعرجه: منعطفه يمنة ويسرة. والقصيدة مذكورة في الحماسة وأولها: نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم سهد فقلت لهم: ظنوا بألف مدجج سراتهم في الفارسي المسرد